

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه أنه سُئِلَ عن بَنِي عامرٍ فقال جَمَلٌ أزهَرُ مُتَفَاجٌ قال ابن قتيبة الأزهَرُ الأبيضُ والمُتَفَاجُ الذي يَفْتَحُ ما بين رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ يريد أنه مُخَضَّبٌ في ماءٍ وشَجَرٍ لا يزالُ يَتَفَاجُ لِلدَّيْوَلِ لِكَثْرَةِ ما يَشْرَبُ من الماءِ .
ومنه كَأنَّ إِذا بَالَ تَفَاجٌ حتى نأوي له .

في الحديث إنَّ هَذَا الفِجَافُ وَيُرَوى البِجَاجُ وهو المَهْذَارُ .
في حديثِ أَبِي بَكْرٍ إِنَّ ما هو الفِجَرُ أو البِجَرُ المعنى إِمَّاءٌ أَنْ تُضَيِّعَ لَكَ الطَّرِيقَ فَتُبْصِرَ الهُدَى أو تَقَعُ في البَحْرِ وهو الدَّاهِيَةُ .
قال رجلٌ لعمَرَ إِنَّ أَدْنَى لي في الجهادِ وإِلا فَجَرْتُكَ أَي عَصَيْتُكَ ومنه نَخْلَعُ ونَتْرُكُ من يَفْجُرُكَ .

قال ابنُ مسعودٍ لا يُصَلِّينَّ أَحَدُكُمْ وبيِّنَه وبين القِبْلَةَ فَجَوَّةٌ أَي مُتَسَّعٌ والجَمْعُ فَجَوَاتٌ باب الفاء مع الحاء .
في حديثِ الدَّجَّالِ أَنه أَفْجَجٌ قال اللّائِيثُ الفَاحِجُ تباؤدُ ما بين أَوْسَاطِ السَّاقِيْنَ في الإِنسانِ والدابةِ وقال أبو عمرو الأَفْجَجُ الذي في رِجْلَيْهِ اءَوْجَاجُ .

قوله إنَّ اللّاهَ يَبْغِضُ الفَاحِشَ وهو ذُو الفُحْشِ والمُتَفَاحِشَ الذي يَتَعَمَّدُ ذلكَ ويتكَلَّفُه